

## هل يطيح الخاشقجي برئيس أوبر



أثارت تصريحات الرئيس التنفيذي لشركة النقل الخاص الأمريكية "أوبر"، دارا خسروشاهي، بشأن مقتل الصحفي جمال خاشقجي في سفارة آل سعود بإسطنبول، جدلاً واسعاً في أرجاء العالم.

واعتبر "خسروشاهي" في حوار لـ "أكسيوس" على شبكة "إتش بي أو" الأمريكية، أن مقتل خاشقجي كان "خطأ"، وشبهه بـ "خطأ" سيارة "أوبر" الذاتية القيادة، الذي أدى إلى مقتل شخص، في إشارة منه إلى أن "الجميع يخطئ".

وقال في المقابلة إنه "يعتقد أن حكومة آل سعود ارتكبت خطأ ما"، في رد منه على سؤال بشأن احتفاظ رئيس صندوق الثروة السيادية السعودي، ياسر الرميان، بمقعده في مجلس إدارة "أوبر".

يشار إلى أن الصندوق السعودي هو خامس أكبر مساهم في "أوبر"، إذ يمتلك 5.3% من الشركة.

وقارن خسروشاهي مقتل خاشقجي بالمشاكل التي واجهتها "أوبر" في سياراتها الذاتية القيادة، والتي

قتلت أحد المشاة في ولاية أريزونا الأمريكية العام الماضي 2018، إذ صدمته السيارة لأن نظام برنامج "أوبر" الذاتي القيادة لم يتمكن من تحديد الكائن بشكل ناجح، وبالتالي لم تتوقف السيارة لتفادي الحادث.

وقال دارا خسروشاهي إن أوبر "ارتكبت أخطاء أيضاً في القيادة الذاتية، وتوقفنا عن القيادة ونتعافى الآن من هذا الخطأ. لذلك، أعتقد أن الناس يرتكبون الأخطاء، وهذا لا يعني أنه لا يمكن مسامحتهم أبداً. أعتقد أن حكومة آل سعود أخذت الأمر على محمل الجد".

لكن سارع موقع "أكسيوس"، أمس الاثنين، بالتوضيح لقرائه أن رئيس "أوبر" اتصل في وقت لاحق به للتعبير عن أسفه من تعليقاته، وأرسل توضيحاً عبر البريد الإلكتروني.

وكتب دارا خسروشاهي في البيان الذي أرسله إلى "أكسيوس": "قلت شيئاً في لحظة، لا أؤمن به. عندما يتعلق الأمر بجمال خاشقجي، فإن اغتياله مذموم ويجب عدم نسيانه أو إعفاؤه".

تصريحات خسروشاهي أشعلت ردود فعل كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعية، إذ انتشرت تغريدات كثيرة على موقع "تويتر"، تدعو لمقاطعة الشركة وحذف تطبيق "أوبر"، في حين طالب الكثير بإعفاء خسروشاهي من منصبه لمحاботه قتلة الخاشقجي واعتبار أن جريمة الاغتيال عبارة خطأ ليس أكثر